

النص والإجتهاـ

[293] بكى على عمه الحمزة أسد ا؁ وأسد رسوله؁ قال ابن عبد البر (1) وغيره لما رأى النبي صلى ا؁ عليه وآله حمزة قتيلا بكى؁ فلما رأى ما مثل به شهق (412). وذكر الواقدي (2): ان النبي صلى ا؁ عليه وآله كان يومئذ إذا بكت صفية يبكي وإذا نشجت ينشج (قال): وجعلت فاطمة تبكي؁ فلما بكت بكى رسول ا؁ صلى ا؁ عليه وآله وسلم (413).

_____ = بترجمة النعمان؁ الغدير ج 6 / 164 وج 5 /

155. 56 - ابن عمر يبكي على رسول ا؁ صلى ا؁ عليه وآله: الطبقات لابن سعد ج 2 / 312. (1) في ترجمة حمزة من الاستيعاب (منه قدس). (412) بكاء النبي صلى ا؁ عليه وآله على عمه حمزة: الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الاصابة ج 1 / 275 ط 1؁ الغدير للاميني ج 6 / 165؁ الامتاع للمقریزی ص 154؁ الكامل في التاريخ ج 2 / 170؁ مجمع الزوائد ج 6 / 120؁ الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 4 / 307 و 310؁ ذخائر العقبى ص 180؁ دعوة الحسينية ص 80؁ سيرة ابن هشام ج 3 / 105 غزوة أحد. وروى ابن مسعود قال: " ما رأينا رسول ا؁ صلى ا؁ عليه وآله باكيا قط أشد من بكائه على حمزة ابن عبدالمطلب لما قتل. - إلى ان قال - ووضعه في القبر ثم وقف صلى ا؁ عليه وسلم على جنازته وانتحب حتى نشغ من البكاء... ". ذخائر العقبى ص 181 قال محب الدين الطبري في شرح الحديث: النشغ: الشهيق حتى يبلغ به الغشى. السيرة الحلبية ج 2 / 246. (2) كما في أوائل الجزء الخامس عشر من شرح النهج الحميدى في أواخر ص 387 من ج 3 (منه قدس). (413) اشتمل هذا الحديث على بكاء النبي وتقريره صلى ا؁ عليه وآله كما لا يخفى (منه قدس). الرسول يبكي مع صفية على حمزة: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 15 / 17؁ الامتاع للمقریزی ص 154؁ الغدير ج 6 / 165؁ السيرة الحلبية ج 2 / 247. _____